www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com

تصدر من الزبداني

أوكسجين

مجلة الثورة السورية

رمضان لاجئ..
رمضان مبارك..

السنة الثالثة العدد (116) - الأحد 2014\06\29
info@syriaoxygen.com

أوكسجين ®

نحنا مو مجلة .. نحنا صوتكم الحر

سيل الأكاذيب

هيئة تحرير أوكسجين

يصدر هذا العدد من مجلتكم أوكسجين وقد حل رمضان الكريم ضيفاً على موائدنا نحن السوريين المشتتين في بقاع الأرض.وكم حضنت أرض الياسمين أجساداً فتيةً غضةً. نستهل الكلام بجملة مألوفة.. كل عام وأنتم بخير.. ونتمنى للشعب السوري الحر الثائر أن يكون هذا الشهر الفضيل شهر النصر لقضيتنا الحقة العادلة. تمر المخيلة بذكرى رمضان في بلدنا وفي بيوتنا والحسرة تجرح القلب والدمعة تشق المقل. . لم يتغير شيء منذ رمضان الأول في ثورتنا السورية. اليوم يتذكر الجميع وخاصة الأمهات الثكالى أبناءهن.. وتتذكر الأم والزوجة من هم في غياهب السجون.. الدموع تسيل بدون توقف. رمضان هذا العام هل يختلف عما قبله إلّا بعدد الضحايا من الأطفال والنساء والشيوخ والشباب. هل رمضانات السوريين كباقي الرمضانات في العالم. لم يعد لأي شيء نكهته سوى نكهة الموت. الانتظار ولا شي سواه.. إنتظار ممل وحارق وقاتل للنفس والروح. ننتظر وينتظرون معنا..!؟. قانون العفو الأخير لم يكن سوى كذبة جديدة تضاف إلى أكاذيب سسليل الإجرام. أكثر من ٢٠٠ ألف معتقل لا يخرج منهم سوى ١٠٠٠ معتقل تقريباً..، وأخبار تتوافد عن أن النظام الأسدي يعاود اعتقال من أفرج عنهم. من تبقى من المعتقلين الذين يعانون العذاب والموت.. ينتظرون أن يروا الحرية أخيراً. رمضان شهر العفو والمحبة والتسامح والمؤاخاة والتوبة.. أين نظام الطاغية من كل ما سبق. رمضان الكريم الذي هلّ اليوم أين نحن من قيمه وأهدافه وإرشاداته.. والناس لم يعد لها شاغل إلّا أن تشي ببعضها البعض..، أسئلة كثيرة ترد إلى الذهن ولكن كما يقول المثل الشعبيّ "المعنى في قلب الشاعر" فنتمنى الخير للجميع ولثوتنا الانتصار القريب.

تقرؤون في هذا العدد

3- اليوم العالمي لمساندة ضحايا التعذيب

4- بالعمل ترتقي سورية

5- سوري متلبّس بتهمة حيازة جواز سفر

6- لبنان في رمضان وليس العكس

8- المعارضة والصراعات الداخلية

9- تابعونا في رمضان ...المعاني في المزاد العلني

10- لم يعد الوقت باكراً على اجترار الذكريات

12- خلل في التشفير في واتس أب يسمح للقراصنة بالتنصت على المحادثات

13- حنايا العاشق

14- أوكسجينيات

15- غياب الظل - فواصل

للمساهمة في صفحاتنا يمكنك التواصل عبر بريدنا الألكتروني
info@syriaoxygen.com

تابعونا عبر..

www.facebook.com/oxygen.zabadani.syria
www.twitter.com/OxygenSy
www.syriaoxygen.com

اليوم العالمي لمساندة ضحايا التعذيب

بيروت | أوكسجين

"لا يُعرّض أي إنسان للتعذيب ولا للعقوبات أو المعاملات القاسية أو الوحشية أو الحاطّة بالكرامة". (المادة 5 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان).

تقع اتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية ضمن مرجعية الأمم المتحدة، وتهدف إلى منع التعذيب في جميع أنحاء العالم. وتُلزم الاتفاقية الدول الأعضاء باتخاذ تدابير فعّالة لمنع التعذيب داخل حدودها، ويحظر على الدول الأعضاء إجبار أي إنسان على العودة إلى موطنه إذا كان هناك سبب للاعتقاد بأنه سيتعرض للتعذيب. دخلت ٢٠ دولة في الاتفاقية في ١٠ ديسمبر١٩٨٧. وتكريماً للاتفاقية، يعد الـ ٢٦ من يونيو الآن اليوم الدولي لمساندة ضحايا التعذيب. هذا وقد أصدر الائتلاف الوطني السوري بياناً صحفياً قال فيه: يمر اليوم العالمي لمساندة ضحايا التعذيب، فيما يتعرّض آلاف المعتقلين في سجون نظام الأسد وبشكل مستمر لأشد صنوف التعذيب وحشية، ضمن سياسة ممنهجة يعتمدها نظام الأسد لقمع إرادة الشعب السوري وثورته المطالبة بالحرية والكرامة. لقد أكدت عشرات الشهادات وآلاف الصور المسربة من معتقلات الأسد، أن عمليات القتل وأساليب التعذيب التي مورست بحق الضحايا؛ أتت نتيجة سياسة ممنهجة تثبت تورط النظام بجرائم التعذيب، بالإضافة إلى جرائم قتل جماعية بحق المدنيين السوريين. كما أكد خبراء قانونيون أن هذه الصور تعتبر أدلة كافية، لفتح تحقيق سيؤدي بدون شك إلى إثبات مسؤولية الأسد ونظامه عن ارتكاب جرائم ضد الإنسانية. لا يقتصر التعذيب على الألم الجسدي بل يشمل أيضاً التعذيب النفسي وإهانة الكرامة الإنسانية، وقد تم استخدامه من قبل نظام الأسد ضد جميع الفئات العمرية بما فيها الأطفال والنساء وعلى نطاق واسع جداً، بما يجعل من الضروري أن يتلازم إجبار النظام على التوقف عن ممارسة التعذيب مع تقديم الدعم اللازم للضحايا أنفسهم. استناداً إلى ما سبق، وباعتبار أن المجرم ومنتهك الحقوق مازال حراً طليقاً دون أي مساءلة ولا أثر لأي إجراء وفق المعايير الدولية؛ يجدد الائتلاف الوطني السوري مطالبته المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية على تحمل مسؤولياتهم، والعمل على محاسبة المجرمين، وعدم ترك المدنيين السوريين يواجهون آلة القتل في سورية وحدهم. فرنسا من جهتها أكدت مجدداً التزامها بمكافحة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية أو اللاإنسانية. وعلى الرغم من مرور ثلاثين عاماً على دخول اتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب حيّز النفاذ، فإن العديد من الدول لا تنفكّ تمارس التعذيب أو تطلق له العنان. بينما تستنفذ فرنسا طاقاتها أكثر من أي وقت مضى من أجل وضع حد لإفلات مرتكبي هذه الجرائم من العقاب. في كل يوم يعاني الملايين من الأفراد في كل أنحاء العالم من آثار التعذيب الذي تتطلب مناهضته بذل جهود مستديمة من قبل الحكومات والأمم المتحدة والمجتمع المدني على الصعد المحلية والوطنية والإقليمية والدولية. وإلى أن تكون هناك نهاية للتعذيب، فستظل هناك حاجة إلى آليات مثل صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لضحايا التعذيب، الذي يقدم منحاً للفعاليات التي تقدم مساعدات طبية ونفسانية واجتماعية، علاوة على المعونة القانونية والدعم المالي للناجين من التعذيب وأفراد أسرهم. كما أنه يموّل برامج التدريب والحلقات الدراسية والمؤتمرات، ويتيح للمهنيين المشتغلين بالصحة وللأخصائيين الاجتماعيين والمحامين تبادل الخبرات واستحداث استراتيجيات جديدة لمعالجة حاجات ضحايا التعذيب. والصندوق منوّط به أن يوزع التبرعات من خلال قنوات مساعدة راسخة، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، وروابط الضحايا وأفراد أسر الضحايا، والمستشفيات الخاصة والعامة، والعيادات القانونية، وشركات القانون ذات المنفعة العامة وفرادى المحامين، الذين يقومون بدورهم بتوفير "معونات إنسانية وقانونية ومالية إلى الأفراد الذين انتهكت حقوقهم الإنسانية بغلظة نتيجة للتعذيب". ومنذ إنشاء الصندوق، عملت سلسلة من الالتزامات القانونية الدولية التي تحظر التعذيب صراحة على تعزيز حماية الضحايا وأسرهم، ألا وهي اتفاقية مناهضة التعذيب، والاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، واتفاقية البلدان الأمريكية لمنع ومعاقبة التعذيب، والاتفاقية الأوروبية لمنع التعذيب والمعاملة أو العقوبة اللاإنسانية أو المهينة وبروتوكولاتها. ويتم الوصول من خلال هذا الصندوق الإنساني الفريد إلى زهاء ٧٠ ٠٠٠ ضحية سنوياً. ويخضع الصندوق لقواعد ولوائح الأمم المتحدة، ويديره الأمين العام للأمم المتحدة من خلال المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان بمشورة من مجلس أوصياء. ويجتمع المجلس مرتين كل سنة لتحديد الأولويات، واستعراض السياسات والممارسات (دورة شباط/ فبراير) واعتماد التوصيات بشأن المنح في دورة تشرين الأول/ أكتوبر.

بالعمل ترتقي سورية

محمد سعيد | أوكسجين

لا مكان للبطالة في أي أمة حضارية تسعى لبناء نفسها مهما كانت الظروف المحيطة بها، مادام فيها شعب قادر على نحت الصخر وتفجير ينابيع أرضها، فبالعلم والعمل ترتقي الأمم. وقد حضّت الديانات السماوية على العمل بدءاً من عمل الأنبياء، عيسى عليه السلام كان نجاراً يأكل من عمله وكدّ كاهله، والنبي محمد صلى الله عليه وسلم الذي قاد الأمة الإسلامية كان يعمل راعي أغنام في مكة، فالعمل من ضرورات البقاء والحياة. قال الله تعالى: "وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا" (سورة مريم ٢٥)، في هذه الآية أمر الله السيدة مريم رضي الله عنها رغم آلام المخاض والولادة وهي أم النبي عيسى عليهما السلام؛ بهزّ جذع النخلة لتكون عبرة للعالم، فيما بعد أنه مهما كانت الظروف فعلينا بالعمل للوصول إلى غايتنا مهما كانت بسيطة. وفي العمل هيبة للإنسان ووقار وكرامة له ولأهله يكفيهم سؤال الناس والحاجة. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "أرى الرجل فيعجبني،فإذا علمت أنه لا عمل له سقط من عيني". مهما كان نوع العمل بدءاً من عامل نظافة يكنس شوارع مدينة فهو يرقى بمدينته نحو الأفضل، والمزارع يرعى أرضه ويحرثها ويعتني بأشجاره فهو يبني مجتمعه ويساهم بحضارة أمته، وكذلك الموظف والتاجر والمعلم هم بناة وطنهم . فانطلاقاً من أهمية العمل كبوصلة نحو النجاح والتقدم؛ كان الشباب السوري الذي خرج بثورة ليغير واقعاً يعيشه، في بطالة تجاوزت ٢٠٪ قبل الثورة في ٢٠١١، فأي عمل يملأ فراغ الشاب ويكسبه رزقاً قليلاً ويكفيه السؤال هو خير. بدأت ظاهرة الزراعة والعمل بها بعد إحراق الأراضي الزراعية بشكل كبير، وتقطيع أوصال المدن السورية ومنع التبادلات فيما بينها، فكان على سكان كل منطقة استصلاح أراضيهم بأنفسهم، مثل شباب الزبداني لم يتركوا في مدينتهم قطعة أرض صالحة للزراعة إلا واستغلوها، لزرع الخضار الموسمية البندورة والخيار والكوسا والأكواز والنعنع والبقدونس، فلا يخلو منزل من منازلها من المزروعات حتى في أماكن نزوحهم. منهم من يمتهن الزراعة للبيع والربح، ومنهم من يستغلها للاكتفاء ذاتياً والبعض للتسلية وملأ الفراغ. محمد شاب متزوج كان يعمل حدّاداً قبل الثورة، أما اليوم استصلح حديقة منزله وبذرها بعدة أنواع من الخضار. يقول :"المواد الغذائية غالية ونادرة، فيكون رزقاً ولأسرتي تسلية في وقت الفراغ". أما مصطفى فوجد في تصليح الأجهزة اللاسلكية "الورور" والقطع الكهربائية مهنة مربحة، وهو متخرج من معهد الكترونيات منذ خمس سنوات ولم يجد أي وظيفة أو عمل، ويهوى القطع الالكترونية ففتح له دكاناً صغيرة في الزبداني، وعمل على تصليح الأجهزة اللاسلكية التي يعتمد عليها الزبدانيون في مراقبة الحواجز وتنبيه المدنيين من القصف. يقول لنا: "عملي مهم جداً ويخدم الثوار وكذلك أجني منه دخلاً جيداً، فأكون بذلك أخدم بلدتي الثائرة وأعيل أسرتي". وتجد سعاد عملها في تعليم أطفال المرحلة الابتدائية، وهي متخرجة من معهد إدارة الأعمال وتتقن اللغة الإنكليزية، فكان لديها الفرصة كما تقول في دروس خاصة في منزلها بأجر زهيد، وترى أنها تخدم الثورة وتبني وطنها بتعليم الأطفال المقصّرين دراسياً. هم شباب مثل الكثيرين من الشباب السوريين، الذين يعملون لتحقيق حلمهم ببناء سورية الحرة وسورية المستقبل، بالعزم والإرادة والعمل.

سوري متلبّس بتهمة "حيازة جواز سفر"

نيرمين عبد الرؤوف | أوكسجين

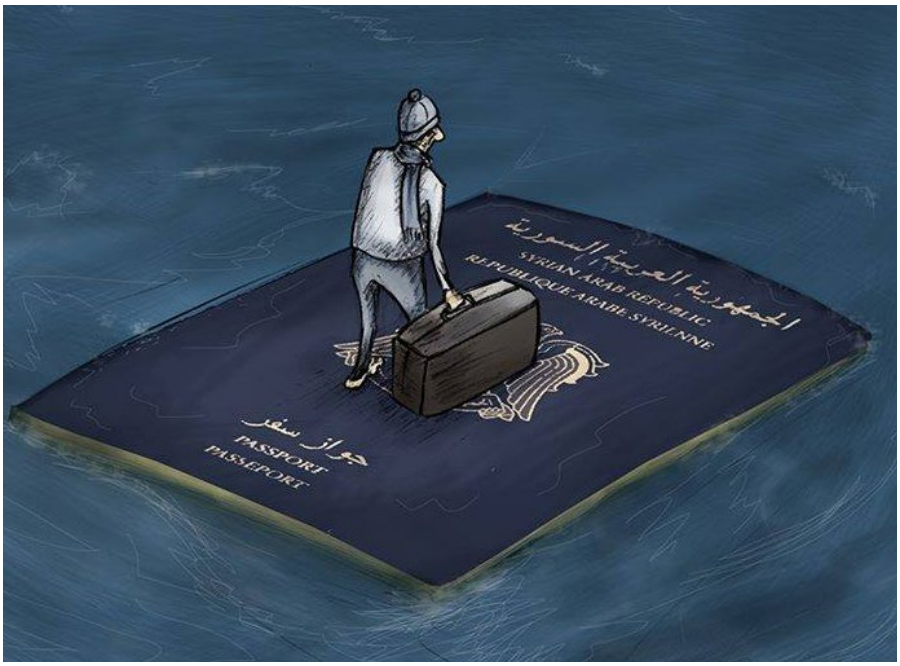

هرباً من سوريا حيث يتربص به الموت في كل مكان؛ يرحل السوري إلى بلد آخر بحثاً عن عمل وفرصة للمستقبل والعيش. إلا أن القصة لا تنتهي هنا، بل تبدأ مع معاناته في استصدار جواز سفر بات الحصول عليه حلماً لكثير من السوريين. مبلغ ١٥٠٠ دولار هو بديل لابدّ عنه لأولئك الذين يريدون الحصول عليه بسرعة ودون موافقة أمنية، والوسطاء عادة سماسرة مقربون من عناصر الأمن السوري، احترفوا صنعة إصدار جواز السفر وتجديده كتجارة رائجة في زمن الحرب. كذلك الجوازات المزورة التي يبيعها بعض الأشخاص لقاء مبالغ طائلة، ولكن المشكلة تكون حين يكتشف على الحدود، وقد يُعتقل صاحبه أو يُصادر منه في أحسن الأحوال. الحصول على جواز يصبح معضلة بالنسبة لشريحة من السوريين ممن لم يحملوا يوماً جواز سفر، كونها ممنوعة وعائلاتها من السفر أصلاً بحكم طبيعة عملها، مثل الضباط وغيرهم من الموظفين في مناصب الدولة الحساسة. (فادي) ضابط منشق عالق في لبنان منذ أكثر من عام، يسعى جاهداً للحصول على جواز سفر لقاء أي مبلغ كان، فهو يدرك تماماً خطورة وضعه الأمني الذي يزداد تعقيداً كل يوم. تواصل مع سفارات ومنظمات دولية بهدف مساعدته، وطرح مشكلته على عدد من الأشخاص في الحكومة الانتقالية ولكن دون جدوى. أما (أحمد) فهو شاب سوري من مدينة سراقب، يحتاج إلى تجديد جواز سفره الذي شارف على انتهاء صلاحيته، ولكنه لا يستطيع ذلك في مكان إقامته بتركيا بسبب عدم وجود سفارة سورية أو تمثيل قنصلي هناك. يشعر باليأس كونه عاجز عن العودة إلى بلده لتجديده بسبب وضعه الأمني، ويدرك بأن البدائل الأخرى مكلفة وخطيرة، كالتزوير أو العبور بجواز سفر لشخص يشبهه، ولكنها تبقى كالكي آخر العلاج. المعاناة ذاتها بالنسبة للسوريين المقيمين في دول الاغتراب، التي أغلقت الحكومة السورية سفاراتها وحتى التمثيل القنصلي فيها مثل السعودية وقطر والكويت. المعاناة تخطت كل الحدود، ولم تقف فقط عند إمكانية الحصول على جواز سفر. قصص كثيرة يرويها أصحابها بغصة وألم، عن مواقف حدثت معهم في عدة مطارات معظمها عربية، تدّعي دعم الثورة في سوريا وبأنها إلى جانب الشعب الذي يتم استجوابه وعرقلة سفره كل يوم فقط لأنه مواطن بدرجة "سوري"!. يروي "ستيف" كيف جرى توقيفه لمدة ٤ ساعات في مطار القاهرة الدولي بتهمة "حيازة كتاب"، مع العلم أن جميع الكتب التي كانت معه هي من إصدارات مجلة عالم المعرفة الكويتية الشهيرة المسموح تداولها في مصر. وفي مطار الحريري ببيروت يمعن موظف الأمن اللبناني النظر طويلاً بفيزا "الشنغن"، التي تحملها (نيرمين) القادمة من سوريا منذ ثلاثة أيام من أجل السفر إلى بلغاريا بمهمة عمل. يطرح عليها عدداً من الأسئلة عن عملها وسبب سفرها والمكان الذي أمضت به أيامها في لبنان بالإضافة إلى أخرى لم تر مبرراً لها، وهو يرمقها بنظرة ازدراء وشك توحي بأنه يستغرب حصولها كمواطنة سورية على مثل تلك الفيزا أولاً، وعن إمكانية سفرها إلى القارة الأوربية ثانياً. لدى وصولها إلى مطار العاصمة "**صوفيا**" لم يكن الوضع مختلفاً كثيراً، عند باب الطائرة يقف موظف الأمن الذي ولم يكد ينظر إلى جواز سفرها حتى قال لزميله الواقف أمامه بأنها "سورية"، طالباً منها أن تقف إلى اليمين بجانب ثلاثة مشبوهين آخرين بوصفهم سوريين! ساعة من الانتظار طُلبت بعدها نيرمين إلى غرفة التحقيق، وبعد استجواب دام نصف ساعة عن عملها و سبب زيارتها؛ سُمح لها بالعبور بعد أن قدّمت كافة الأوراق المطلوبة من تأمين صحي وحساب بنكي إلى جانب ورقة دعوة من الجهة الراعية. أما الأردن الذي لم يكن السوري يوماً بحاجة لاستخراج تأشيرة دخول إليه تطبيقاً لمبدأ المعاملة بالمثل بين البلدين الشقيقين؛ بات اليوم غير مرغوب به بعد القرار الذي عممته الحكومة الأردنية بتاريخ ٢٨ أيار ٢٠١٤ على شركات الطيران، بمنع السوريين من الدخول دون تأشيرة أو إقامة في الأردن. ملايين من السوريين اليوم محتجزين في بلدان عدة دون وثائق أو جوازات سفر، يتيهون في حلقة مفرغة بحثاً عن أية حلول، بانتظار أن تمارس الحكومة السورية المؤقتة دورها وتتخذ خطوة عملية من أجل إصدار وتجديد جوازات سفر السوريين، في الدول التي تعترف على الأقل بالائتلاف كممثل للشعب السوري.

لبنان في رمضان وليس العكس

محمد الصفدي | أوكسجين

يحل شهر رمضان الكريم على الشعب السوري المنكوب، الذي لا يزال (مكانك راوّح).. إن كان داخل الوطن المحاصر من قبل النظام الأسدي.. أم في بلاد اللجوء والشتات والعوز. الموت في الداخل جوعاً أو تحت التعذيب بعد الاعتقال التعسفيّ، أو بقذيفة أسدية، أو برصاصة قنّاص.. أو بتقرير من مخبر مبغض يجلب نهايتك سريعاً، هذا ما يحدث في الداخل السوري. هذه المعاناة المريرة التي لا توازيها مرارات أخر. لكن الحال خارج الوطن فليست بأفضل..!؟. وعام إثر العام يمر..؛ وفيه يتأمل السوري خيراً إما بالرجوع إلى بلده ومنزله بعد أن أشقته الخيمة ودفع الإيجارات، وأحرقت روحه الغربة أوفشل بتحقيق حلم الهجرة بحثاً عن غد أفضل لأسرته..!؟. لكن الغيوم التي تتراءى في الأفق لا تبشر بحل سريع وناجع لزوال محنته.

رمضان يطرق الباب هذا العام حزيناً؛ إذ لا يختلف كثيراً عن رمضان العام الفائت أو الذي قبله. فالسوري اللاجئ في لبنان ما زال يعاني من الغلاء الفاحش في هذا البلد الصغير إذ تشكل معضلة الغلاء عبئاً كبيراً على المواطنين.. إن كانوا لبنانيين أو من جنسيات أخرى على حد سواء.. ونلمّح إلى اللاجئين السوريين المتواجدين بكثرة فيه.

الغلاء الفاحش

يعد لبنان ثاني دولة عربية بعد البحرين بنسبة الغلاء فيه. وهذا البلد العربي الشقيق الذي يعيش أزمة سياسية داخلية ، وتشرذماً عنيفاً ذا تبعية عمياء لدول إقليمية عربية كانت أو دولية، تؤثر على تشكيل الحكومة فيه وانتخاب رئيس للجمهورية. وسط هذه المعمعة يعيش مواطنيه بشق الأنفس، وبعد أن رُفع الحد الأدنى للأجور إلى (٦٧٥) ألف ليرة لبنانية، يعتبر هذا الرقم صغيراً جداً أمام جدول الحياة المعيشية بالنسبة للمواطن اللبناني.. تقول (هنادي م) وهي مواطنة لبنانية وأم لثلاث فتيات: دائماً نحن في المنزل، ولا نغادر بسبب الغلاء.. نتمنى أن نخرج في عطلة نهاية الأسبوع لكن ذلك يتطلب أجرة سرفيس وأكل سندويش وهذا باهظ بالنسبة لدخلي. أما (علي ر) وهو شاب لبناني يعرف عن أسفه من الحياة في لبنان لعدم وجود فرص العمل وغلاء المعيشة. أما (ماجدة ف) وهي أم لفتاتين بسن الزواج فتقول بأن الشباب اللبناني لا يستطيع تحمّل أعباء الأسرة ودفع أجر المنزل. هذا جزء يسير من معاناة اللبنانيين داخل وطنهم؛ فكيف الحال بالنسبة للمواطن السوري اللاجئ الذي يعيش تحت خط الفقر، ووضعه يزداد سوءاً كل يوم.

الاستغناء عن الفتّوش

إن مقولة (رمضان كريم) لا يمكن أن تقولها في لبنان. وإذ يجيء رمضان وتتصاعد الأسعار بشكل جنوني. حيث ارتفعت أسعار الخضار والفاكهة.. كيلو الكرز ارتفع من ٣٠٠٠ ليرة لبنانية وسطياً إلى ٤٠٠٠ ليرة. وكذلك البطيخ الذي يباع بدءاً من ٥٠٠ ليرة إلى ١٠٠٠ ليرة. يقول وليد وهو صاحب دكان صغير في الضاحية الجنوبية لبيروت.. "الغرض اللي عم نبيعو ما فينا نجيب بدالو.. شوفو الدكانة فاضية". تقول أم محمد وهي امرأة سورية لاجئة: عندما كنا في سوريا ولا نريد أن نتكلّف كثيراً في دفع ثمن (طبخة) كنت ألجأ إلى عمل (المجدرة) لكن هنا.. وفي لبنان فهذه الأكلة الشعبيّة مكلفة جداً وتتابع: ثمن كيلو العدس ٣٠٠٠ ليرة لبنانية وكيلو الرز العادي أي المصري ٢٥٠٠ أما رز الكبسة فهو بـ ٥٠٠٠ ليرة وفي بـ ٦٠٠٠ ليرة. وكذلك الأمر بالنسبة للخضار فقد أصبح ثمن كيلو البندورة ٢٠٠٠ ليرة لبنانية. تقول نهى السورية التي استأجرت محلاً لتبيع به الخضار والفواكه: سأغدر عندما ينتهي الشهر" ٥٠٠$ إيجار ماني مطلعتن.. شو بدي اشتغل ع الفاضي.. الخضرا دبلانة وباقة البقدونس بـ ٧٥٠ ليرة.. وما في زبونات جمود كامل.. هلأ موسم المشمش الكيلو بـ ٤٠٠٠ ليرة مين بدو يشتري؟". أما صحن (الفتوش) الرمضاني وهو الطبق الرئيسي على مائدة رمضان، فمعظم العائلات السورية قد استغنت عنه واستبدلته بحساء من مكعب ماجي وقليلاً من الشعيرية فيه. وطال ارتفاع الأسعار الخضار والفواكه والبقوليات واللحوم بجميع أنواعها الحمراء والبيضاء وأصبح ثمن كيلو لحمة الغنم من ٢٥٠٠٠ ـ ٣٠٠٠٠ ليرة لبنانية، وثمن لحم العجل من ١٥٠٠٠ ـ ٢٠٠٠٠ ليرة.

www.syriaoxygen.com

الأمم عاجزة

تعود مشكلة الأمم المتحدة لإغاثة الشعب السوري للظهور من جديد. وخاصة بعد أن وزعت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين بطاقات تصرف في ماكينات الصرافة التي توضع أمام البنوك. يقول محمد وهو لاجيء سوري في البقاع اللبناني " البطاقة فاضية صرت جايي ع الصرّاف الآلي عدة مرات وما في شي". وحال جمال لا يختلف عن سابقه والشكوى ذاتها ومثلهم كثيرون. يتحدث أبو عصام وهو لاجيء من قطنا " يمكن هاي لعبة أو المصاري مسروقة وما بعرف.. بس تقول أمم متحدة لازم يكون الوضع أفضل بكتير".

إيجار البيوت والنقل

أما القشة التي قسمت ظهر البعير وهي إيجار البيوت المرتفع جداً. إم عدنان سورية لاجئة من ريف حمص تعمل في تنظيف البيوت لإعالة أسرتها التي تتكوّن من ٤أطفال أكبرهم في١٢ من عمره.. تسكن في منطقة برج البراجنة فتقول" استأجرت هذه الغرفة الوحيدة بـ ٣٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية يعني ٢٠٠$ في الشهر الذي أعمل فيه فقط لتحصيل إجرة هذه الغرفة.. وليس لدي معيل.. كما لا أستطيع أن أدفع بدك اشتراك للكهرباء.. " منضل ع العتم لتجي كربا الدولة". والملفت للنظر أن إيجار ساعو الكهرباء فقط دون تحميل لمصروفها أي (رسم العداد) ٢٠٠٠٠ ليرة لبنانية بعد أن رفعته مؤسسة كهرباء لبنان ٢٠٠٠ ليرة مؤخراً. وتأتي مشكلة قطع الكهرباء في لبنان لتزيد المعاناة والهمّ والغمّ وسط حر الطقس على الساحل ولظى المغيبون في داخل الوطن. وهناك من السوريين الذين استطاعوا العمل اشتركوا في الكهرباء. نبيل شاب سوري من ريف دمشق يقول " أجار البيت ٥٠٠$ بغرفتين.. وفي دفع فواتير المي والكهربا.. وكمان اشتراك كهربا.. ٢,٥ أمبير بـ ٧٥٠٠٠ ليرة يعني ٥٠$ وكل الشهر بركض وما عم إلحق". وثاني مشكلة بعد إيجار البيوت تأتي أجرة وسائل النقل المرتفعة.. تقول سهام" التكسي ع الواحد ٢٠٠٠ ليرة.. وباصات للنقل العام متل الشام ما في.. إلّا البعض لشركات خاصة يملكها شخص واحد والله لا يروجيك.. أصعب من علبة السردين.. بس مضطرين الأجرة ع الشخص الواحد ١٠٠٠ ليرة لبنانية.. وإذا رايح ع محل بدك تطلع قبل ساعة ونص لإنو هادا الباص بيمشي متر وبيوقف بطالع ناس وبنزّل ناس".

غلاء الطبابة

أما الحديث عن الأطباء وأجرة المعاينة فنتحدث دون حرج. تقول رويدة إن أجرة معاينة الطبيب ١٠٠٠٠٠ ليرة.. وعندما كانوا يمرضون يذهبون إلى أقرب صيدلية والصيدلي يقوم بدور الطبيب.. فيصف الدواء.. ويقوم بتعليق السيروم (المصل) وبداخله الأدوية ونعود إلى منزلنا.. وتكون التكلفة بحدود ٣٥٠٠٠إلى ٥٠٠٠٠ليرة لبنانية. أما عهد وهي فتاة سورية أصيبت بالتهاب الزائدة وتطلبت جراحة عاجلة، فعانت الأمرين وحيث أنها مضمونة على الأمم المتحدة، فقد استدن الأهل المبلغ المطلوب دفعه وهو ٢٥٪ على المريض والباقي تتكفل به الأمم المتحدة. ويعاني اللبنانيون والسوريون على حد سواء من أسعار الأدوية المرتفعة جداً. أبو ياسين لحام سوري مرضت إبنته الصغيرة ولم يستطع دفع تكاليف المشفى وثمن الأدوية.. يقوك" لبرهة فكرت بإرسالها مع أمها إلى الشام لمشفى الأطفال" لكن في اللحظة الأخيرة تعرفوا على طبيب لبناني ما زالت المهنة لديه مساعدة الناس وتم إسعافها. فالقليل جداً من المرضى يذهبون لعيادة الطبيب. تلك غيض من فيض عما يعانيه السوريون في الشتات.. وسط غياب دولي.. وعربي.. للداخل أو الخارج السوري.. وما من معين سوى رب العالمين.

المعارضة والصراعات الداخلية

جميل عمار | أوكسجين

بلا شك النظام السوري يعتبر محظوظاً إلى حد بعيد، فلقد رزق حاضنة شعبية مغيّبة، و معارضة تافهة فاشلة استطاع النظام أن يخترقها ويجعلها تنشغل بنفسها، والدليل حالة التخبّط والصراع التي يعيشها الائتلاف مع الحكومة المؤقتة التي انبثقت عنه، والتي يمكن حصر البعض من أسبابها المتعددة بالنقاط التالية التي من أهمها: أن الائتلاف تأسس في شهر نوفمبر ٢٠١٢، ونصّ في بيانه التأسيسي على إنشاء حكومة مؤقتة، ولكن الحكومة لم تر النور إلا في شهر سبتمبر ٢٠١٣، بمعنى أن الائتلاف مارس دور الحكومة لمدة عام واستمرئ العمل التنفيذي الذي يفترض أن يكون مناطاً بالحكومة المؤقتة، فأصبح من الصعب عليه أن يتخلى عن هذا الدور القيادي الذي يكسبه سلطة تنفيذية على الأرض، الأمر الذي دفعه بعد تأسيس الحكومة لحجب بعض الوزارات الأساسية عنها كوزارة الخارجية و وزارة الإعلام، فولدت الحكومة المؤقتة تعاني من إعاقة شديدة من تاريخ إنشائها. بالعودة الى البيان التأسيسي للائتلاف؛ نرى أن صياغة البيان والنظام الداخلي يعوزه الكثير من الدقة والاحترافية في الصياغة والتأسيس، مما انعكس بشكل واضح على أداء الائتلاف فيما بعد، حيث أن هذا العجز أو الخلل في النظام الداخلي؛ ترك الباب مشرعاً لأعضائه أو رئاسته لارتجال مواقف متناقضة أحياناً وفقاً لتفسيراتهم وتأويلاتهم، وخدمة لمصالح خاصة أو لتنفيذ خطط لها أهداف معينة، فالائتلاف أشار إلى أنه هيئة سياسية في نظامه الداخلي، إلا أنه أعطى لنفسه الحق في بنود أخرى لتجاوز الدور السياسي إلى دور تشريعي تارة و تنفيذي تارة أخرى، وحتى المؤسسات الفرعية المنبثقة عنه والتي يفترض أن تقوم بالعمل التنفيذي قام بتهميشها. عندما تم تأسيس الائتلاف كان للمجلس الوطني حصة الأسد فيه، الأمر الذي ساهم إلى حد بعيد بنقل الهوس والأخطاء والتخبّط الذي وقع به المجلس الوطني إلى الائتلاف، فلقد كان للممارسة الفردية والأهواء الشخصية الدور الأكبر في تعثّر مسيرة المجلس الوطني ومن ثم الائتلاف. عندما أقرّ مؤتمر أنطاليا في ديسمبر ٢٠١٢ إنشاء المجلس العسكري والأركان، كانت تلك الولادة بغياب الحكومة المؤقتة التي لم تكن قد تأسست بعد، ومع ذلك تم الإشارة بوضوح إلى أن وزير الدفاع هو رئيس مجلس القيادة العسكرية العليا. وقع المجلس العسكري بخطأ جسيم في بنية نظامه الداخلي، فلقد أعطى لرئيس الوزراء الحق باختيار وزير للدفاع من خلال خمسة مرشحين يتقدّم بهم، وأيضاً وزيراً للداخلية من خلال خمسة مرشحين يتقدم بهم لرئيس الحكومة، بينما لم يربط تسمية رئيس الأركان بموافقة رئيس الحكومة، كما أن المادة ٣١ من النظام الداخلي للائتلاف؛ نصّت على أن الائتلاف يعمل على توحيد ودعم الكتائب والألوية والقوى والمجالس العسكرية والثورية في سوريا، ويشكّل معها القيادة العسكرية العليا، وهنا مرة أخرى يتجاهل الائتلاف دور الحكومة المؤقتة ووزارة الدفاع، هذا مع العلم بأن حضور الائتلاف لمؤتمر توحيد القوى العسكرية في أنطاليا كان حضوراً شكلياً، ولم يمارس الائتلاف حينها أي دور فعال في تشكيل تلك القوى، ولكن كان هنالك نوع من التوافق على رئاسة الأركان ممثلة بالعميد سليم إدريس، الا أن الممارسات التي حصلت فيما بعد من إقالة اللواء سليم ادريس وتعيين العميد البشير رئيساً للأركان؛ جاءت بقرار من وزير الدفاع أسعد مصطفى ومن دون تدخل مباشر لأي هيئة بالائتلاف، اللهم سوى مباركة الجربا الخجولة لها، كما أن استقالة عدد كبير من أعضاء المجلس العسكري، واحتفاظ ١٨ عضواً منهم بمناصبهم من ٤١ عضو وليس ٣٠ كما يشاع يدل على أن المجلس العسكري معطل تماماً، ولايمكن أن يتخذ أي قرار في هذه الآونه بالموافقة أو الاعتراض على قرارات وزير الدفاع أو رئيس الحكومة. إن قرار حكومة الائتلاف بإقالة رئيس الأركان البشير و حلّ المجلس العسكري قرار مهني تماماً، أما قرار رئاسة الائتلاف برفض هذا القرار وتحريض الأركان والمجلس العسكري لرفضه، ودعوة الهيئة السياسية ومن ثم الهيئة العامة لمناقشة قرار الحكومة المؤقتة وربما التطرق إلى وضع الحكومة ككل وطرح الثقة بها؛ يدل على أن الائتلاف والحكومة والمعارضة وصلت إلى ما يسمى حالة الانشغال بنفسها، والانصراف التام عن الدور والأهداف المناطة بهم جميعاً برعاية الثورة، وتنفيذ خططها وبرامجها. الجربا وقبل رحيله يحاول أن يدفع الائتلاف لهضم الحكومة المؤقتة مجدداً، وليحرق قبل مغادرته الهيكل المنهار للائتلاف تماماً، طالما لم يستطع الائتلاف شرعنة التمديد له أو تحويله إلى زعيم خالد للثورة أسوة بالرئيس الخالد المفدى حافظ الأسد، فحافظ الأسد ليس بأفضل من الجربا، كما أن الحكومة المؤقتة على مدى سنة من إنشائها لم تستطع أن تخرج من جلباب الائتلاف، وقبلت أن تكون تابعاً منصاعاً له من يوم ولادتها، والانصياع عندما يأخذ شكل الولاءات الفردية يتحول إلى صراع نفوذ وصراع مراكز قوى، وهنا تكون الغلبة لرئاسة الائتلاف من خلال شراء الذمم بأموال الإغاثة التي يعمل عليها رئيس الائتلاف، وكأنه الحاكم بأمره وعطاياه ومنحه تتجاوز سلطة الخديوي أيام حكم أسرة محمد علي لمصر. هذه المهازل تدفعنا للتأكيد مجدداً على ضرورة الإطاحة بهذه الشخصيات التي تسلقت سدّة الرئاسة بالائتلاف و بمؤسساته المنبثقة عنه، وأصبحت كالطحالب همها الوحيد أن تعيش على حساب الثورة وعلى ساقها الغض اليافع، لتمنع المعارضة بشقيها السياسي والعسكري من إتمام المسيرة، وإظهار المعارضة أمام حاضنتها الوطنية وأمام العالم بأنها هزيلة وأضعف من أن تقف بوجه نظام الأسد لإسقاطه. على القوى الثورية أن تتجمع لتوحد موقفها، وتمنع المعارضة من أن تأكل نفسها بنفسها لتكون طبقاً سهل الهضم على مائدة النظام.

www.syriaoxygen.com

تابعونا في رمضان... المعاني في المزاد العلني

سهير أومري | أوكسجين

سلّ صيامك.. رمضان عنا غير.. رمضان يجمعنا.. تابعونا حصرياً.. (سبعون مسلسلاً) لكل منها قناة تبثه حصرياً..

اتصل واربح.. شارك واربح.. أرسل رسالة قصيرة واربح.. سيارة، براد، غسالة، جوال، كمبيوتر، تذاكر على الفطور وعلى السحور، أشهى الوجبات على أجمل أنغام الطرب الشرقي والبرامج الفنية الرمضانية المميزة. أقبل رمضان.. لعلكم تربحون... لعلكم تشبعون... لعلكم تسعدون... لعلكم تترفهون... غايات وأهداف لرمضان، تتنافس فيها القنوات الفضائية العربية على التوجه بها للمشاهد العربي، لتحمله من واقعه إلى عالم آخر لا علاقة له بشيء من الدم الذي يملأ الأفق، ولا بالنار التي تشتعل من حوله، ولا بأنين الجرحى والمعذّبين والمهجّرين من إخوته السوريين وغير السوريين. فعندما يعلو موج مد العولمة فلا قيمة أمامه لدم ولا أرض ولا وطن، بل كل شيء أمامه يصير سلعة... المبادئ سلعة... المواقف سلعة... وحتى المعاني تصير سلعة...!؟.

وبما أن رمضان شهر المعاني فمزاد البيع قد بدأ، والجمهور العربي قد احتشد، بل تسمّر أمام الشاشات وعلى الفضائيات فمرحباً بالبائعين، وطوبى لأرباح الفراعين، وتحية لتاج قارون العظيم ومفتاحه الثقيل، وأهلاً بقهقهة النمرود المتعالية مع حلقات المسلسلات وعلى أنغام المسابقات، ووقفة إكبار وإجلال لأضواء المتاجر المتلألئة بأسماء الماركات، وطوبى لشايلوك يبتسم كل مساء وهو يغلق حسابه عن أرباح تعجز حاسبات الدنيا عن إحصائها، بعد أن أدخل السرور على قلوب الصائمين ومنحهم هدايا المسابقات، وفرّحهم بفُتات فُتات عائدات الاتصالات والرسائل والمشاركات.

واقع مؤلم يسود عالمنا، ظاهرُه أننا نقاوم الموت بالإقبال على الحياة، وباطنه التشاغل وتخدير للضمائر عن الالتفات لبطون خاوية، وأجساد عارية، وأقدام حافية، وجراح نازفة، وعيون تائهة. فبينما يعيش السوريون داخل سوريا في سجن كبير، وتُغلق دونهم أبواب الدول والمدائن، ويطوف جرحاهم يبحثون عن دواء، ويتطلع أطفالهم لكتاب يشقّون بعلمه حجب الظلماء؛ في تلك الأثناء ينهمر طوفان التسليع في رمضان لينال كل المعاني، فإذا بالرحمة تصبح تعاطفاً مع أحداث المسلسلات، والهمة والعزيمة تصبحان دأباً على المشاركة في المسابقات وحضور السهرات والحفلات، وإذا بالصبر يصبح إغراءً للنفس بالإقبال بعد الإفطار على ما لذ وطاب دون حدود ودون نهاية، وبهذا لتصير الأوقات سلعة، والمشاعر سلعة، والأفكار سلعة، والمواقف أيضاً سلعة يشتريها المدّ العولمي بإعلاناته البراقة في الإذاعات والفضائيات، ونبيعها نحن على مذبح التفريط والإهمال، ليغدو حالنا بعد الإفطار وكأننا ننتقم من كل ساعة مرت علينا ونحن صائمون، ننكبُّ على المباحات ونتفنن في الاستزادة منها، ولو كان ذلك فوق الحاجة ومجسّداً كل معاني الترف، وعلى نحو لا نفكر فيه بعذابات غيرنا وأوجاعهم.

وعلى سبيل المثال، أشارت إحدى الدراسات الإقتصادية إلى أن الإستهلاك في شهر رمضان في الدول العربية يزيد بنسبة ٤٠٪ عن باقي شهور السنة، على الرغم من أن كمية كبيرة من الأطعمة التي يتم استهلاكها لا يستفاد منها، وإنما توضع للعرض فقط، وأحياناً للتفاخر، ولكي تكون الموائد عامرة ليس أكثر. كما تشير هذه الدراسات إلى ارتفاع معدل استهلاك المواطنين في العالم العربي للمواد الغذائية واللحوم والدواجن خلال هذا الشهر، فعلى سبيل المثال يزيد معدل استهلاك الدواجن بنسبة ١٠٠٪، واللحوم الحمراء بنسبة ٥٠٪ رغم ارتفاع الأسعار،كما وتزيد نسبة معدلات الاستهلاك على منتجات السكر والدقيق والزيوت والسمن بنسبة تتراوح ما بين ٣٠ ـ ٤٠ ٪. وتشير بعض الدراسات أيضاً أن ٤٥٪ من الوجبات التي يتم إعدادها في رمضان في بعض الدول الإسلامية الغنية تذهب إلى صناديق القمامة. هكذا يكون استهلاك أمة العرب للطعام في رمضان، مع أن البديهي أن تكون نسبة الاستهلاك قد انخفض ثلثها على الأقل، نظراً لكون وجبات الطعام قد أصبحت اثنتين لا ثلاثة، فكيف بحالنا ونحن نستهلك كل هذا الطعام وصرخات الجوع والعطش تملأ الآفاق؟!. رمضان يقرع الأبواب يستنهض فينا الهمم، لا لنجعله سوقاً نبيع فيه معاني الصيام على أنها سلعة و وسيلة لكسب أساطين المال متجاهلين كل العذابات والآلام، بل لنشتري فيه حال من استحقوا النصر في رمضان يوم بدر، ويوم فتح مكة، ويوم حطين، ويوم عين جالوت، ويوم فتح القسطنطينيّة.

انتظرونا خلال شهر رمضان الكريم فهنالك العديد من الجوائز القيمة , كل عام وانتم بخير

لم يعد الوقت باكراً على اجترار الذكريات

محمد حجو | أوكسجين

مؤخراً – أي منذ ما يزيد على السنة و النصف – كلما جلست لأحادث (صديقاً أو صديقة، زميلاً أو زميلة ..... الخ، إن كان مواجهةً أو باستخدام وصائل التواصل الاجتماعي)، جرتنا ألسنتنا – و دون وعيٍ منا – إلى اجترار ذكريات الأيام الماضية؛ أي قبل الثورة، الأزمة، الحرب.....الخ، أو الكلام عن الأزمة الحالية. يتنوع الاجترار بين ذكريات الجامعة – و التي كانت الأكثر حضوراً إلى الذهن – الأحبة القدماء، السهرات، و النزهات. بدايةً لم أر في الأمر ما يريب، فليس الحنين إلى الماضي شيئاً جديداً على الناس عامة و على العرب المنغمسين فيه – أي الماضي – خاصةً، إلا أنني و بعد مدة من الزمن، أخذت أشعر كما لو أنني قد بلغت الستين أو السبعين من عمري، و غدوت كجدي الذي يقول لي قصةً في الصباح و يعود فيكررها مساءً و أبدي أنا دهشةً و استمتاعاً احترفته بعد رؤيتي لخيبة أمله عندما أشرت مرةً إلى تكراره لإحدى القصص. مرد ذلك كما استنتجت بعدها يعود إلى كوني قد تحجرت أو بالأحرى تجمدت فكرياً و عاطفياً في الفترة ما قبل الأزمة، و لم يعد هناك من جديد في حياتي خارجها، فلا الطعام و لا المسكن و لا حتى المعارف الجدد تستطيع الاستقلال و لو للحظة عن ارتباطها بهذين الأمرين (الأزمة و ما قبلها).

الشعور بكبر السن أصبح يضرب جذوره فيّ و من حولي. جذورٌ غدت ضروريةً لاستمرار بقائنا، أو على الأقل بقاء تواصلنا. و على سبيل المثال، إن بدأنا الحديث عن مباراة في كرة قدم بين فريقين أوروبيين، ستجري الأسبوع القادم، وسألني صديقي أين ستشاهدها، و أخبرته في المقهى الفلاني، هنا أشعر بعد انتهائي من لفظ اسم المقهى و كأن صاعقةً ضربت رأسه فجعلته خالياً مما عدا ذكريات حضورنا للمباريات قبل التشرذم السوري، فيسترسل في استحضار كل ما تجود به عليه ذاكرته التي تحولت – ككثيرٍ من السوريين – إلى بئرٍ لا تنضب. الذي يزيد الأمر غرابةً هو انضمامي إلى تلك البئر و الحفر إلى أعماق جديدةٍ فيها، لتمضي الساعات و نحن نناقش أحداثاً كنا قد خضنا فيها عشرات المرات مسبقاً.

الجامعة قصةٌ أخرى و روايةٌ روسيةٌ ألفية الصفحات كبيرتها، صغيرة الخط، و سطورها متلاصقة. شغل كل ما سبق حيزاً كبيراً من تفكيري أثناء تجولي في الريف اللبناني الذي نزحت إليه و أخذت أحلل – كوني تدربت على التحليل العلمي بسبب دراستي الأكاديمية – الكلام المتبادل و أدرب نفسي لأكبحها عن الغوص في أعماق محيط الذكريات، فنجحت في التحليل و فشلت ذريعاً في الكبح. خلصت بعد تحليلي إلى نتائج أعتبرها الأهم في بحثي عن أسباب الرضوخ لسجن الماضي:

تكشفت لي أولى الأسباب بعد محاولاتي العديدة لإنشاء علاقات و صداقات جديدة في بلد النزوح القاسي و القاسية إما مع مواطني البلاد الجديدة (من لبنانيين و فلسطينيين) أو حتى مع النازحين من أمثالي. كان مآل المحاولات مع الطرف الأول مآلاً مخزياً و مرعباً في نفس الوقت؛ إذ اكتشفت – أنا الذي لم أضع قدماً في لبنان قبل الأزمة – أن الشعب اللبناني – بسنته و شيعته، و حركة مستقبله، و أمله و..... – يكرهنا و يحقد علينا إما بسبب أفعال الجيش السوري في لبنان (المعارضون لبشار الأسد)، أو لأننا خربنا بلادنا بأيدينا كما يرى

مؤيدو بشار الأسد. الفلسطينيون الشباب كانوا أشبه باللبنانيين من حيث انقسامهم إلى فئتين معارضة و موالية لبشار الأسد، أما كبار السن من الفلسطينيين، ا لذي و رغم أن فيهم المؤيد و المعارض أيضاً، كانوا أكثر تعاطفاً، كونهم ذاقوا مرارة التشرد و عدم الانتماء، مع أنها كانت أكبر بكثير من تلك التي نعانيها (حتى الآن طبعاً)

الفئة الثانية كانت أكثر وداً بطبيعة الحال إلا أنها لم تكن لتروي العطش الكبير للانتماء و سأشرح ذلك بقصةٍ حدثت معي في أحد المساجد:

جلست بعد صلاة العشاء، لأتجاذب أطراف الحديث مع بعض المصلين - من السوريين بالطبع - و غني عن القول أننا خضنا في الكلام عن الأزمة السورية، بصوتٍ خافت بالطبع و ذلك خوفاً - من قبلهم إذ انني أكتب و أتحدث على الإنترنت و في الشارع باسمي الحقيقي فقد تركت الخوف بعد المظاهرة الأولى - من أن يسمع جاسوسٌ لحزب المسمى بالسيد حسن - و قد أغفلت كتابة اسم الجلالة لئلا أقرنه بحثالةٍ كهذا. بدأنا بالأسف و الحزن على من مات من السوريين و كلٌّ يذكر الذين فقدهم راجياً من الله أن يتقبلهم كشهداء. انتقلنا بعدها إلى الكلام في السياسة - أو و لأكون صريحاً مناقشة ما بثته نشرات الأخبار. الكلام المعتاد عن المعارضة و النظام، عن المظاهرات السلمية و التسلح، ليتحول الحديث بعد هنيهاتٍ تحولاً جذرياً، و ذلك بعد أن ألقى أحد المتكلمين بقنبلة حيث قال: ((على جميع الفئات المسلحة مبايعة جبهة النصرة)) ثم أخذ الجمع من حولي يحركون رؤوسهم صعوداً و نزولاً علامة الموافقة ، يا اللهول!!

بعد هذه الجملة بدأت أنا أتلفت الآن و أتكلم بصوتٍ خافت و مرد ذلك ليس خوفاً من الحزب هذه المرة و إنما ارتعاداً من أن أحسب أنا على جبهة النصرة و المتشددين، تمتمت ببعض الكلمات و اعتذرت مغادراً الجلسة إلى غير رجعة.

في الأيام اللاحقة أخذ الناس في المسجد يتحزبون إلى فئات دينية تتدرج في تطرفها؛

فالمتعصب لجبهة النصرة و المكفر لما دونهم، و المنادي بالسلفية و وجوب تقصير اللباس و إرخاء اللحية - الأمر الذي تلقيت عليه العديد من الملاحظات السلفية كوني غير ملتحٍ - إلى المطالب بالعودة إلى حظيرة الأسد كونه الإمام الذي لا يجوز الخروج على طاعته إلا إن منع الصلاة. هذه المشاهد و غيرها دفعتني إلى الانسحاب تدريجياً من ارتياد المساجد تجنباً للتعامل مع "هيك نمر"، ناهيك عن المضايقات العديدة الناتجة عن محاولة كل فئة لجر من يرتاد المسجد إلى طرفها.

الشرائح السورية "الأخرى" لم تكن أكثر نبلاً و لم تختلف بالكثير، فرجالات الإئتلاف السوري: حدث و لا حرج، و المتعاطفون مع الجيش الحر من منشقين و جهاديي الكلام: لا تحدث لأن الحرج سيكون هائلاً، و غيرهم الكثير في العدد، القليل في أصالة الأفكار.

كل ما سبق جعلني أعيد الحسابات في استغرابي من الاجترار للماضي و الذي أمارسه مع الأصدقاء و الزملاء، إذ أنه قريباً جداً - و في حال توقفنا عن هذا الاجترار - فإننا سنجد أنفسنا فجأةً بلا ذكريات عزيزة، مجردين من كل شيءٍ خلا الأزمة و الموت و القتل و سفك الدماء و التكفير و النصرة و الجيش الحر، و المعارضة، و بشار الأسد..... الخ من المقززات. سنفقدها لأنها ستضطر إلى التنازل عن عرش ذاكرتنا لتفسح المجال لتذكر:

١- رؤساء المجلس الوطني و الإئتلاف المعارض.

٢- أنواع الأسلحة التي يستخدمها بشار الأسد ضد الشعب السوري: (أنواع الطائرات من ميغ و سوخوي....، الغازات السامة من غاز الخردل و الأعصاب و السم الهاري، أرض أرض، جو، سما، جهنم.....

٣- التحليلات العسكرية و السياسية و التنبؤات بسقوط الأسد أو بقئه.

٤- قلق بان كي مون، و توجس كيري، و أسف كاميرون، و اشمئزاز أولاند.

و غيرها الكثير و الكثير من الأشياء التي ستنسف حياتنا كسوريين و تنسف أي أملٍ لنا بأن نحيا.

خوف أخير:

خوفي الكبير أن أعود يوماً إلى سوريا فأراها تجسد فيلماً لأحد السيناريوهات الكابوسية التالية:

١- أفغانستان جديدة؛ حيث يتم تغطية النساء من رؤوسهن إلى أخمص أقدامهن رغماً عن أنوفهن، و تكون عقوبة الكشف عن الوجه: ٨٠ جلدة.

٢- أن يهدم الملحدون الجدد و المنادون برفض الأديان المساجد و الجوامع بحجة الخوف من السيناريو المذكور آنفاً (١).

٣- أن أعود مع أحفاد أخي و أختي فأرى حيدرة الأسد أو ليث الأسد أو "ضراب السخن" من بيت الأسد يحكم البلاد و الناس ينادون: بالروح بالدم نفديك يا أسد.

و الآن أترككم لأعود إلى اجترار اللانهائي لذكرياتٍ أخاف عليها من الضياع.

تحرير

خلل في التشفير في واتس أب يسمح للقراصنة بالتنصت على المحادثات

باسل مطر | أوكسجين

مشروع سلامتك

يـزداد يوماً بعـد يـوم عـدد مسـتخدمي برامـج التواصـل مثـل Whatsapp و Viber، إلا أن عـدداً قليـلاً منهـم يـدرك بـأن مثـل هـذه البرامـج غـير آمنـة عـلى الإطلاق، ويجـب الابتعـاد عـن اسـتخدامها في تبـادل المعلومـات المهمـة والصـور الشـخصية. في تقريـر جديـد صـدر مؤخـراً عـن "مـكافي"؛ الشركـة المتخصصـة في تقنيـات حمايـة وأمـن المعلومـات، تـم الكشـف عـن تهديـدات الكترونيـة للربـع الأول مـن عـام ٢٠١٤ عـن نجـاح قراصنـة الانترنـت في اخـتراق برنامـج التراسـل الفـوري الشـهير "واتسـاب"، والتنصـت عـلى المحادثـات ونـشر الصـور دون إذن المسـتخدمين. وتـم هـذا الاخـتراق عـبر تطويـر برنامـج خبيـث ضمـن نظـام التشـغيل "أندرويـد" يخفـي نفسـه عـلى شـكل تطبيـق لعبـة تدعـى "بالـون بـوب" أو لعبـة "فقـع البالونـات"، وإرسـال البيانـات المخترقـة بشـكل سري إلى خـوادم محـددة لفـك تشـفيرها ومـن ثـم نشرهـا عـلى الملأ، لتحقيـق مكاسـب غـير مشروعـة. وقـال حامـد دياب؛ المدير الإقليمـي لشركـة مـكافي التابعـة لإنتـل سـكيوريتي في الـشرق الأوسـط وشـمال أفريقيـا: "رغـم حـل مشـكلة سرقـة القراصنـة للمحادثـات والصـور الخاصـة بمسـتخدمي تطبيـق "واتسـاب"، إلا أن هـذه الحادثـة تؤكـد مواصلـة المهاجمـين لتطويـر أسـاليب هجـمات جديـدة والبحـث عـن نقـاط الضعـف في تطبيقـات الهواتـف الذكيـة لاختراقهـا، مسـتغلين ثقـة المسـتخدمين في التطبيقـات المعروفـة".

وأضـاف: "يجـب عـلى مطـوري التطبيقـات أن يكونـوا أكـثر يقظـة إزاء وسـائل التحكـم التـي يطورونهـا داخـل هـذه التطبيقـات لحمايتهـا مـن الاخـتراق. كـما يتعـين عـلى المسـتخدمين أن يكونـوا أكـثر وعيـاً حيـال الموافقـات التـي يمنحونهـا لهـذه التطبيقات للحفـاظ عـلى بياناتهـم الشـخصية مـن السرقـة". وكشـفت أبـرز نتائـج التقريـر عـن زيـادة بنسـبة ١٦٧٪ في البرمجيـات الخبيثـة الموجهـة للهواتـف الذكيـة بـين الربعـين الأولـين مـن عامـي ٢٠١٣ و ٢٠١٤، وتسـجيل زيـادة قياسـية خـلال ثلاثـة أشـهر في عناويـن المواقـع الالكترونيـة المشـبوهة بأكـثر مـن ١٨ مليـون عنـوان، وبزيـادة قدرهـا ١٩٪ مقارنـة بالربـع الأخـير لعـام ٢٠١٣، مـع تـوزع حـوالي ١٩,٧٪ مـن الخـوادم المسـتضيفة لهـذه العناويـن في منطقـة الـشرق الأوسـط وأوروبـا. كـما أوضـح التقريـر مواصلـة الزيـادة في أعـداد البرمجيـات الخبيثـة لتسـجل زيـادة بنسـبة ٤٦٪ في الربـع الأول مـن عـام ٢٠١٤، وانخفـاض برامـج "الفديـة" عـلى مـدار ثلاثـة فصـول متتاليـة. وأورد التقريـر عـدّة أمثلـة لتطبيقـات الهواتـف الذكيـة التـي تعرضـت للاخـتراق مـن قبـل المهاجمـين لسرقـة البيانـات الشـخصية للمسـتخدمين وتحقيـق مكاسـب غـير مشروعـة، وشـملت التطبيقـات لعبـة "الطيـور القفـازة" التـي احتـوت عـلى برمجيـات خبيثـة مكّنـت المهاجمـين مـن إجـراء مكالمـات هاتفيـة دون إذن المسـتخدم، وتطبيـق "بادلنسـت أي" ضمـن أنظمـة أندرويـد، والـذي يخترق إجـراءات الموثوقيـة لحسـاب المسـتخدم عـلى متجـر التطبيقـات لتحميلهـا تلقائيـاً وتثبيتهـا، وتطبيـق "والـر" الـذي يُصنـف مـن نـوع حصـان طـروادة، ويسـتغل خللاً في خدمـة المحفظـة الرقميـة للسـيطرة عـلى بروتوكـول تحويـل الأمـوال، ثـم إجـراء التحويـل إلى خـوادم الشـخص المهاجـم. يذكـر أن شركـة "مـكافي" تقـوم بشـكل ربـع سـنوي بإصـدار تقريـر متكامـل حـول التهديـدات الجديـدة، عـبر فريـق متخصص مـن خـبراء الأبحـاث مكـون مـن ٥٠٠ باحث في ٣٠ دولـة حـول العـالم، يقومـون بشـكل مسـتمر وفـوري بتحديـد المجـالات الكاملـة مـن التهديـدات، وتحديـد الثغـرات الأمنيـة للتطبيقـات والمواقـع المشـبوهة وتحليـل المخاطـر وربطهـا معـاً، لتمكـين المعالجـة الفوريـة وحمايـة المؤسسـات والمسـتخدمين مـن البرامـج والتهديـدات الضـارة.

www.syriaoxygen.com

حنايا العاشق

عناة آرام | أوكسجين

لا يمكن لأحد قد شرب من ماء بردى(١) أن ينسى مذاق ذلك الماء، ولا ذكرى الخطوات على ضفافه التي تزدان بالصفصاف(٢) في باكورة الصباحات، ولا الفرح والحبور على مصاطب السيران(٣) التي تزدحم بالدمشقيين في الربيع والصيف، حيث تنتشر على جانبي النهر المنتزهات والفنادق والمطاعم والمقاهي وأماكن النزهات الشعبيّة. أما نسماته فقد غنت لها فيروز وصدحت بصوتها الملائكي: "مُرَّ بي يا واعداً وعداً مثلما النسمةُ من بردى"(٤)

يرتبط اسم بردى بدمشق، فهو نهرها الخالد ومحرّك حضارتها عبر العصور. وقامت على ضفافه أحداث هامة منذ فجر التاريخ. به تغنّى الأدباء، وذكر في الكثير من المراجع وأطلق عليه لقب الفردوس. وقد ذكر نهر بردى في (الكتاب المقدس)، كما وذكر في (التوراة) وفي مراجع تاريخية كثيرة. ويوجد لوحات فسيفسائية قديمة تبين نهر بردى ماراً بين منازل دمشق. ينبع بردى العاشق الأزلي من منبع الخير في الزبداني(٥)، من نبع غزير عند أقدام جبل الشير منصور ١١٠٠م من الجنوب الغربي لوهدة الزبداني، ويدخل في وادٍ شديد الانحدار وعميق يعرف باسم وادي بردى تيمناً به. ويبدأ بردى مجراه من بحيرة تتجمع فيها مياه عدة ينابيع في سهل الزبداني، مشكلاً نهراً يراوح عرضه بين ٤,٥-١٥م، ولا يزيد عمقه على ٢,٥م، ولذلك تفيض مياهه في أيام الشتاء والربيع عند ازدياد صبيبه، فتطغى على مساحة واسعة من ضفتيه. يتجه النهر شرقاً حتى مسافة معينة، ليتجه جنوباً حتى مسافة ٦كم موازياً الخط الحديدي وطريق السيارات حتى موقع التكية. يرفده في سهل الزبداني عدة أودية سيلية في الربيع والشتاء، أهمها من اليمين (الجبل الغربي)، وادي العسكر، وادي الجمل الذي ينضم إليه وادي موسى، ثم وادي عين البيضاء ووادي حبرش الذي ينضم إليه وادي هاشم. ويرفده من الشرق (جبل الشقيف) وما يفيض من مياه ينابيع منطقة الزبداني وبقين ومضايا والجرجانية والكبري، إضافة إلى أودية الدلاقة والنقار وحموش، ويرفده بعد التكية وادي النعمان. أقيم عند التكية في عام ١٩٠٦ سد لحجز مياه النهر عند ارتفاع ١٠٩٣م من أجل توليد الطاقة الكهربائية. تنحدر مياه بردى أولاً من البحيرة، لتبدأ سيرها في وادي بردى الذي تحفّ به من الجانبين ثلاث عشرة قرية وهي: سوق وادي بردى، برهلية، كفر العواميد، الحسينية، كفير الزيت، دير قانون، دير مقرن، عين الفيجة، بسيمة، أشرفية الوادي، جديدة الشيباني (أو الوادي)، الهامة، دمّر، إضافة إلى منتزهات عين الخضراء الشهيرة. يسقي بردى أراضي هذه القرى عن طريق العديد من الأقنية المشتقة منه، وذلك بإقامة سدود بسيطة كانت تستغل أيضاً لإدارة الطواحين المائية.

وقبل وصول النهر إلى قرية سوق وادي بنحو ١,٥كم ترفده عين حبيب، وقد جرت مياهها لتأمين مياه الشرب لقرى الوادي حتى كفير الزيت ودير قانون، وعند بلدة الفيجة يرفده نبعها الغزير الذي تشرب منه مدينة دمشق. وبعدها يمر النهر بقرية بسيمة، ويتجه جنوباً إلى أن يبلغ قرية جديدة الشيباني. يدخل دمشق بعد ليقطع الربوة ثم الهامة. وفي دمشق يتفرع منه ستة أفرع، عن يمينه (المزّاوي ـ الديراني ـ القنوات ـ بانياس)، وعن يساره (يزيد ـ ثورا). لبردى نغم الحياة في القرى التي يمر بها، ويحييها بعد أن يروي أشجارها ومزروعاتها. ليدخل من بعدها إلى الغوطة الدمشقية الغنّاء.

هوامش:

١ـ وتعني البارد من الآرامية

٢ـ نوع من الشجر يزرع على ضفاف الأنهر

٣ ـ وهي المشاوير خارج المدينة بلهجة الدماشقة

٤ـ شاعر لبنان سعيد عقل

٥ـ بحيرة نبع بردى تقع في جنوب غرب سهل الزبداني

زبداني اف ام

*) الشعب السوري وبمناسبة حلول شهر رمضان المبارك يعايد سيادة القائد بشار ويدعو الله أن لايعيده عليه لا بالخير ولا باليمن ولا بالبركات...

*) مسؤول روسي رفيع المستوى يصرّح بأن هناك مؤامرة كونية ضد الدب الروسي الذي سُلخ جلده أمام منتخب الجزائر في مونديال كأس العالم للفطبول...!

*) جون كيري يتمنى لجميع المسلمين في شتى أنحاء العالم رمضاناً يعمه السلام... كما ويعد الشعب السوري بأن يرسل لهم روزنامات وإمساكيات رمضان أعاده الله عليهم باليمن والقصف والبراميلات...!

*نقلاً عن سانا: الرياضيون في كمال الأجسام قالوا كلمتهم بأن الجيش الأسد هو خيارهم وبندورتهم وكل عدة صحن سلطتهم وفتوشهم... :)

*) فاليري آموس تؤكد بأن نحو أحد عشر مليون سوري يحتاجون إلى مساعدات إنسانية... في حين يبشّر النظام السوري شعبه بأن الوضع إلى تحسن ويطلب من الإخوة اللاجئين المشنططين العودة إلى حضن الوطن...!

*) رئيس الحكومة المؤقتة يعلن حل قيادة الأركان والمجلس العسكري الأعلى وإحالتهم للتحقيق ولكنه سرعان ما يتراجع عن قراره وهو يغني: "غلطة وندمان عليها"...!

*) وزير الخارجية الأميركي الأبيض الكيري يلتقي رئيس الائتلاف الوطنجي أحمد الجربا في جدة ويلتقطان وهما مبتسمين عدداً من الصور التذكارية في إهداء للشعب السوري بمناسبة الشهر البراميلي الفضيل...!

*) الجيش السوري الباسل يستمر بممارسة هوايته بتعفيش أملاك المواطنين في عدة مناطق بهدف الحفاظ عليها إلى حين عودتهم ميتين...!

*) الخارجية الأميركية تقول بأن لا موعد لاستكمال الدفعات الجديدة من المساعدات

للسوريين... والشعب السوري يهديها أغنية: "ع الوعد يا كمون... صرلي عمر ناطر"...!

*) صلاح الدين الحموي عضو الائتلاف الوطني يقول بأن الأخير يتعرض لحملة شرسة بغية التأثير على الثورة... ويدعو الإخوة المعارضين والناشطين للرد باللايكات والنكزات والشيرات لمواجهة تلك التبليغات...!

*) استقالة المبعوث الأميركي للسلام في الشرق الأوسط مع تسريبات عن رغبته بالانتحار نتيجة يئسه من الوضع هناك...!

*شلة الائتلاف الوطنجي وفي نظرة سياسية فذة تقول بأن روسيا مرتبكة جراء التطورات الأخيرة... وأبو العرّيف يحاول جاهداً معرفة تلك التطورات الخطيرة التي تفزلك بها الائتلاف...!

DELETE

الثورة اليوم صار بدها ثورة... بعد ما تحولت لساحة فوضى عم يقتسم فيها أمراء الحرب الكعكة بينما الشعب السوري عم يتقاسم القهر والدم والموت. أصحاب الثورة وبعض من يلي بيسموا حالهم ناشطات وناشطين ما كان حالهم للأسف أحسن... مع المشاريع شبه وهمية يلي عم يطرحوها كرمال تحصل على دعم ويعيشوا منه... وهون ما في داعي نعقّدها وندخل بمبادئ وأخلاقيات الثورة وبقصص الدين والقرش الحلال والحرام!. روضة أطفال صغيرة بكم مقعد وكرسي وشوية كتب وألوان بتكون فرصة منيحة للحصول على مبلغ مادي أضخم بكتير من ميزانية المشروع الحقيقية بعد ما نال الثقة والموافقة من الجهة الداعمة بوصفه مشروع إنساني حنون بيدعم الطفولة...! أو بتلاقي مثلاً دراسة لمشروع زراعي بمنطقة "لا زراعية" تحت القصف والنار... وببيجي الدعم والأخضر الدولار وبيضل المشروع شخبرة وحبر ع ورق...! في ناس بيعتبروا هالشي فلهوية وشطارة من مبدأ أنو إي ليش لاء طالما في منظمات وحكومات عم تدعم ونحنا مو حاطين من جيبتنا شي... يمكن ما يكون كتير غلط أنو نتحرك ونشتغل ونحاول نعيش... بس لما نطرح مشروع بميزانية أضعاف مضاعفة عن تكلفته الحقيقة هون بيصير الموضوع سرقة وتسلق وما بقا نفرق شي عن النظام الفاسد يلي عملنا ثورة ضده...! لك الثورة مو تجارة ولا بيعة ولاشروة... ولاهي فرصة لتحسين وضعنا المادي أو تحقيق أحلامنا وطموحاتنا ومشاريعنا... الثورة تضحية وبذل... الثورة كرامة وحرية وحقوق... الثورة دم شهيد ووجع معتقل ودمعة أم. الثورة عم تنسرق منا كل يوم... كرمال هيك لازم نوقف بوجه متسلقي ولصوص الثورة يلي عم يغتصبوها ونعمل للمصالح والماديات... ديليت!

غياب الظل

عناة آرام | أوكسجين

يمضي اليوم عصيباً. يطول الانتظار في محطة السفر. لا أملك شيئاً..؛ ولا بيدي حقيبة. تناثرت الأوهام كما الأحلام.. في الفضاء الرحب المغبّر برائحة البارود واللحم المشوي. أصوات الشباب في المظاهرة تعلو وتتعالى.. لقد رحل الشعب السوري قبل أن يرحل. يريده جلاوذة الدم.. وخانقي الأرواح في رحم الأمهات. مفردة الرحيل تنوء بحملها لأول مرة. تتأوه حد الآه من ثقل الأيام. أرحل وحيدة دون معين.. أهرب من واقع أليم يكبر ويتعاظم في داخلي ومن حولي. اليوم أكتشف أن لا ظل لي. من يخرج من بلده يترك ظله هناك في سرداب القهر. أضع أفكاري المتأججة جانباً وأشرب القهوة المعدة سريعاً كهروبي المباغت. ثمة أناس وأطفال من حولي ينتظرون القطار. الجلبة في المحطة لم أعد أسمعها.. وبأذنيّ صوت فيروز: سلملي عليه قلّو إني بسلّم عليه. هل يصل السلام إليه..؟ أتعبر التحيات الأسوار.. أم تعتقل كشباب سوريا. أتذكر الحمام الزاجل؛ أحدث نفسي.. لو كانت هذه الخدمة موجودة الآن مكان التقنيات والفيس بوك والفايبر.. لكانت رسالتي قد وصلت حيث أريد. قد يضيع الحمام في وطني..!؟ لكثرة الزنازين.. وكثرة المعتقلين.

ما عساها هذه الحمامة الوديعة أن تفعل وسط هذا الزحام الخانق. تحدثني اليمامة التي باتت تعرف أسرار الأقبية.. تأمل أن تجد في يوم من الأيام نافذة أو سطحاً تحط عيه بعد عناء الطيران وازدحام السماء بشياطين تطير.. تزمجر.. تحمل الموت والدمار...، يقتل الحمام في بلدي وتقتل القطط والكلاب ولا أدري لماذا هذا العداء تجاه حيوانات أليفة لا تضر أحداً. كان لدي قط نزح معي عندما نزحت نزوحي الأول...، للنزوح السوري طقوس للضياع.. ومفردات للآه.. وأحرف مشتتة.. كحالي اليوم. صدق الشاعر حين قال " في الهروب الكبير أحبكِ أكثر". وانت تهرب عليك ان تحمل كل شيء في حقيبتك...، أولاً تضبضب الأحلام وتضعها في أسفل الحقيبة.. ثم بضعة من ثيابك حيث الحقيبة لا تتسع للكثير.. ثم أضع أشيائي الخاصة ولا أنسى منديل أمي. لقد سرق بيتها.. وأصبح أثراً بعد عين. اليد الحنون تلامسني .. إلى أين أنتِ ذاهبة؟ أرد لا أعرف إلى أين يا أمي؟ نسيت الوجهة والطريق. تنظرني ملياً وتغادر. للحزن طعم وللسعادة نكهات عديدة، أنسى طعم السعادة. طوت القطار يوقظني من شرودي.. أتفقد تذكرة الركوب.. يقترب المسافرين .. يصعدون.. من بينهم العديد من أبناءوطني.. يحملون الأطفال وحاجياتهم.. يصعدون بينما تتنفس الصعداء امرأة عجوز وهي تجلس في المقعد.. تنظر إليّ.. تتفحصني، تتمتم كلمات، لا أفهمها. تسألني عن أشياء وعن عائلتي وعن أمي وعن مفتاح بيتي. أقول: " لقد تركت روحي هناك". أذرف دمعة الرحيل وأمضي.

قاموس أوكسجين

إسلاموفوبيا

يعرف أيضاً بالرهاب الإسلامي وهو مصطلح مثير للجدل، ظهر حديثاً في المجتمعات الغربية وتعرض لانتقادات عدة رغم انتشاره واستخدامه. يدل على كراهية المسلمين والخوف منهم والتحامل على الجماعات العرقية التي ينظر إليها على أنها إسلامية، كما ويشير إلى الممارسات المتعلقة بالإجحاف أو التفرقة العنصرية ضد الإسلام والمسلمين في الغرب بوصفه تحيزاً ضد المسلمين. لاتزال أسباب "الرهاب الإسلامي" مثار جدل في الغرب، ولكن يبدو أن هجمات ١١ سبتمبر نتج عنها زيادة في ظاهرة "الرهاب الإسلامي" ضمن المجتمعات الغربية الأمر الذي زاد من انتشاره، في حين ربطها آخرون بتزايد وجود المسلمين في العالم الغربي.

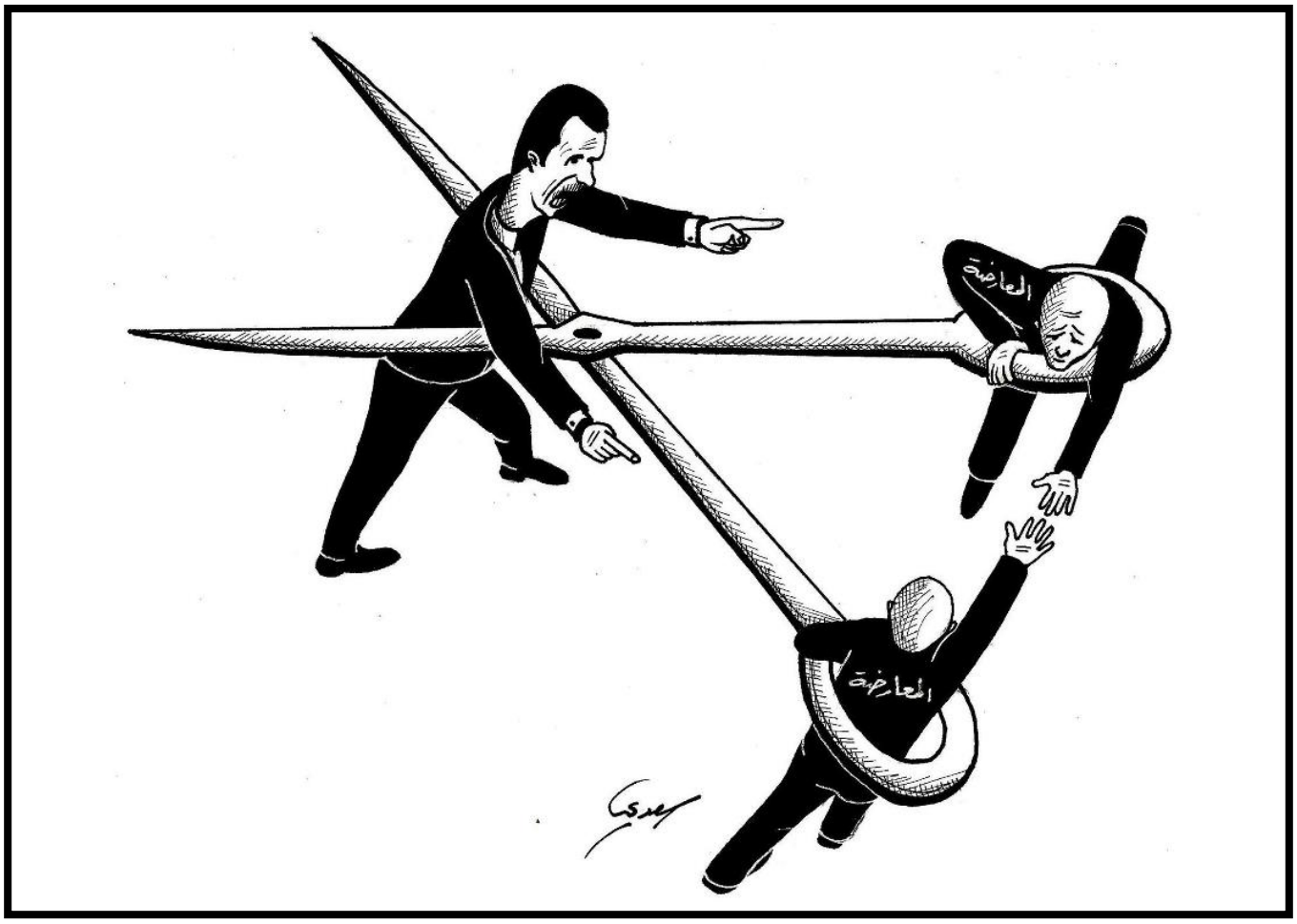

التغيير يبدأ منك ..

التغيير يبدأ بفكرة

بدون الأسد

الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية

لإقتراحاتكم ومشاركاتكم يمكنكم مراسلتنا عبر
info@syriaoxygen.com

www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com